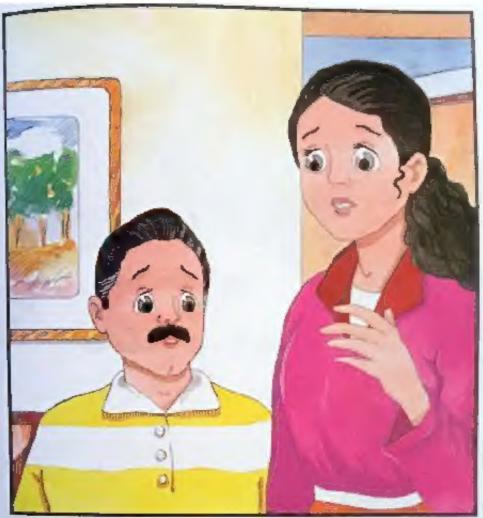


دُونَ أَنْ يُنْجِبا طِفلاً، ولكنَّ رحمة اللهِ واسعة. وَفِي لَيلَةِ مِنْ لَيَسالِي الشِّستاءِ البارِدَةِ بَينَما كانتِ الزَّوْجَةُ تَرْيَسَقُ ثِينابَ زَوْجِها إذْ بها تَشْعُرُ بِحَرَّكَةٍ غَريسةِ، وآلامُ الحَمْلِ فِي بَطْنِها



في بينت صغير مُتُواضِع كَانْتِ امْرَأَةٌ نَبِيلَةٌ طَيِّبةٌ تَعيشُ مَعَ زُوْجَها في سَعَادَةٍ وهناء، وكَانَ هَذَان الزَّوْجانِ مُتَحابَّينِ لا يُنغُصُ عَيْشَهُما إلاَّ عَدَمُ وُجُودِ الأَولادِ، فَقَدْ مَضَى عَلى زَوَاجهما عِشرُونَ عاماً..

ففرحّت كثيراً.

وَبَعْدُ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْحَمْلِ مِنَّ اللَّهُ عليها بِطِفْلَةٍ جيلةٍ بَعْدُ وِلادَةٍ سَريعَةٍ، وأَطَلَّتُ عَليها هَدَيَّةٌ مِنَ السَّماءِ، كَانُتُ طِفْلَةٌ جَمِيلَةٌ حَباهَا اللَّهُ بِالجَمالِ والحُسْنِ.

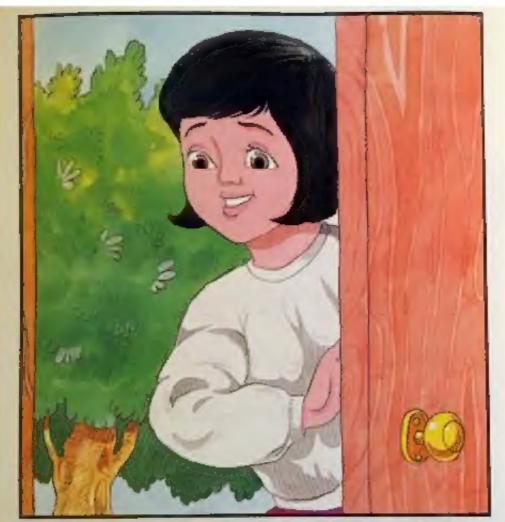
كُمْ كَانَ سُرُورُ الأَبَوَيْنِ عَظِيماً وَفَرَحُهُما لا يُقَدَّرُ بِهَذِهِ الْعَطيَّةِ وَسَمَّياها هَدِيَّةَ. اعْتَنَى الأَبُوانِ بِتَربيتِها وَتَنْشِئَتِها، وقَدْ أُوتِيَتْ حَظًّا وافيًّا مِنَ الرِعايَةِ والعِنايَةِ واصْبَحَتْ مَحَطْ أَنْظارِ بَنَاتِ الحَيِّ كُلِّهِ وَمَرْكَزَ وَأَصْبَحَتْ مَحَطْ أَنْظارِ بَنَاتِ الحَيِّ كُلِّهِ وَمَرْكَزَ اهْتِمامِهِنَّ، وصَارَ الجَميعُ يُقلِّدُنَها بِلِباسِها وتَرْتيبِها. اهْتِمامِهِنَّ، وصَارَ الجَميعُ يُقلِّدُنَها بِلِباسِها وتَرْتيبِها. مَضَت الأيَّامُ، وأَفلَتْ نُحُومُ السَّعادَةِ، فَقَدْ تُوفِيًى مَضَالِ الله الله والمُنْ تُوفِي والله مَالِينَ الله والله مَالِينَ والمُعَالِينِ والمَالِينِ والمَالِينَ اللهِ واللهُ عَلَيْهِ والمَعْلَى والمُعْلِينِ والمَالِينَ والمُعَالِينِ والمَالِينَ والمُعَالِينِ والمَالِينَ والمُعَالَةِ وَالمُعَالِ مَعَ أُمِّها دُونَ مُعِينِ والمَالِ مَالِينَ والمُعَالِينَ والمُعَالِ مَعَ أُمِّها دُونَ مُعِينِ والمَالِ مَالِينَا مُنْ الْمُعَالِينَ وَالمُعَالِ مَعَ أُمِها دُونَ مُعِينِ والمَالِينَ والمَالِينَا مُنْ أُمُها مُعَ أُمِها دُونَ مُعِينِ ولا مَالِينَا واللهُ اللهِ الله الله والمُنْ المُعَالَةُ اللهُ اللهُ والمُنْ واللهُ الله والله والمُنْ المُعَالَةُ والمُنْ أَنْهُ الله والله والمُنْ والمُعَالِينَا مُعَالَى والمُنْ المُعَالَةُ واللهُ الله والمُنْ والمُنْ والمُعَالِينَ والمُعْلِينِ ولا مَالَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله والمُنْ والمُنْ المُعَالَى اللهُ اللهُ عَلَيْ والمُنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المُنْ المُنْ المُعَالِينَ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ المُنْ اللهُ ا

وتَابَعَتِ الأُمُّ الطَّرِينَ الذي بَدَأَتُهُ مَعَ زَوْجِها فِي تَرْبِيــةِ هَدِيَّةَ.

أَخَذَتِ الأُمُّ تَعْمَلُ فِي إِخْدَى دُورِ الجِياطَةِ أَثْنَاءَ ذَهابٍ هَدِيَّةَ إلى المَدْرَسَةِ وتَعُودَ وقَدْ أَنْهَكَها التَّعْبُ لِتَعْمَلُ مِنْ جَديدٍ فِي البَيتِ ولِتُسْعِدَ الْبَنَها اليَتِيمَةَ ولِتُقَدِّمَ لَها كُلَّ مَا تَحْتَاجُ.

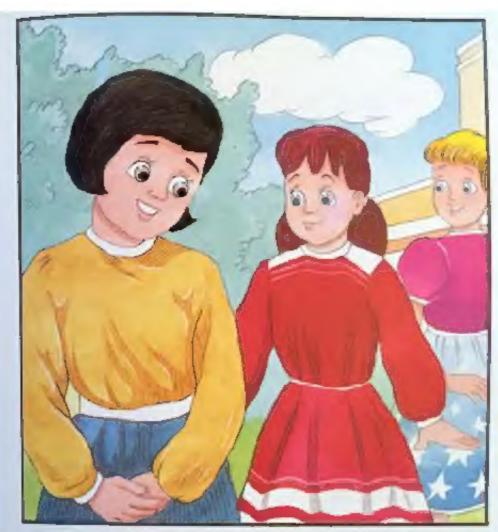
كَانَتْ هَدِيَّةُ نَابِغَةً فِي دُرُوسِها وقَدْ نَالَتْ اللَّا اللَّهُ الللللَّا اللَّهُ الللللَّالِمُ الللللَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللِّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللل

كَانَتُ هَدِيَّةُ رَوْعَةً فِي الجَمالِ ومِثَالاً لِلْكَمالِ بَيْنَ صَدِيقاتِها والجَميعُ يَتَهافَتُ عَلَى صَدَاقَتِها والسَّيْرِ مَعَها والدِراسَةِ بِرِفْقَتِها، وكُنَّ يَتَسابَفْنَ لِدَعْوَتِها..



فَقَدْ كَانَسَتْ تُحِبُّهَا حَبّاً حَمَّا وَلا تَعْصِبي لَها أَمْراً.

وَمَـرَّةً جَاءَتُ هَدِيَّـةً مُسْرِعَةً وفَتَحَــتِ البَـابَ بلَهْفَةٍ وقَـالَتُ لأُمِّها:



إلى بَعْضِ الحَفَ الاتِ السيّ يُقِمْنَها فِي يُيُوتِهِ نَّ يَمُناسَباتِ الأَعْيادِ ونَحاجِهِنَّ.

ولَكِنّها كانت تَعْتَـذِرُ بِأَدَبٍ ولَباقَـةٍ لأَنّها تُريدُ أَن اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ المُنْدونِ،

إِنَّ بُناتِ صَفِّي طَلَبْنَ زِيارَتِي يَسومُ الجُمْعَةِ الفِّادِمِ لِلاحْتِفالِ بِنَحاجِي وَتَفَوَّقِي فِي صَفِّي.

فَأَجابُتُهِ الْأُمُّ:

- يكُلِ سُرورِ يَا بُنَيَّتِي فَأَهُلاً وسَهُلاً وعَلَى الرَّحْبِ
والسَّعَةِ وسَأَسْتَعِدُّ مُنْدُ الآنَ لِتَهِيئَةِ ما يَلِينُ بِهَلَاهِ
الحَفْلَةِ. لَكِنَّ هَديَّةُ كَانَتُ مُنْلَفِعَةً فَاسْتَمَرَّتُ بِكَلامِها
وقالَتْ:

بلا شَكِّ يَا أُمَّاهُ، إِنَّ رَفِيقَاتِي سَيَلْبَسْنَ أَجْمَلَ الثِّيابِ وأَحْسَنَها.

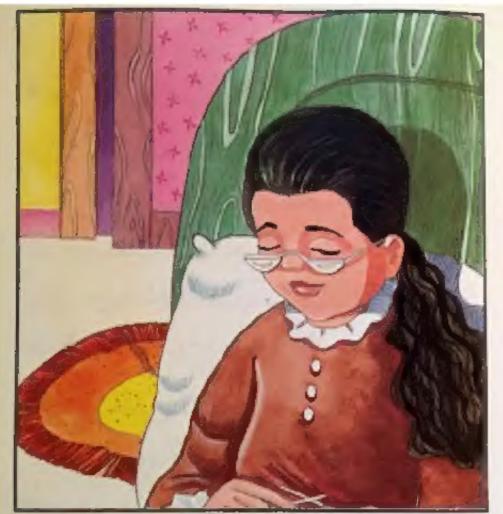
ولَكِـــنْ... فَهِمَـــتِ الأُمُّ طَلَــبَ ابْنَتِهـــا وقالَتْ لَهـا:

ـ إِنَّ ثَوْبُكِ الجميلَ هَذا يَصْلُحُ لِمِثْلِ هَذَا الاحْتِفالِ يَا هَدِيَّةُ.

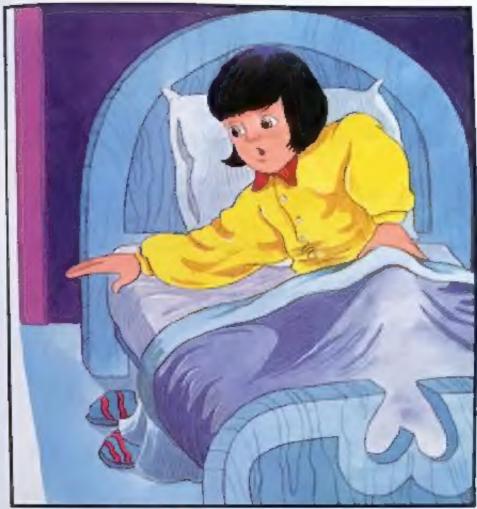
قَابَلَتْ هَدِيَّةُ كَالامَ أُمِّها بِالدُّمُوعِ وغادَرَتِ الغُرْفَةَ وعَلى وَجُهِها أَمارَاتُ الغَضَبِ، بَعْدَ أَنْ كَانَ يَطْفَحُ سُرُوراً.

ودُخلَتْ غُرُّفتَها..

وأغْلَقَ تِ البابَ عَليها، وأجهشت وأغْلَق تِ البُكَاءِ، وَحَالِكُ البُكَاءِ، وَحَاوَلَت أَنْ تَنامَ، وَعَبَثا لَم عُلِيهَا مَ مَعَ البُكَاءِ، وَحَاوَلَت أَنْ تَنامَ، وَعَبَثا لَم مُ تَسْتَظِعْ، وشَعرَت أَنّها أخطَاتِ التَّصَرُفَ مَسْعاً وتَلُومُها مَعَ أُمّها، فَصارَت تُوَلِّيبُ نَفْسَها وتَلُومُها عَلَى ما بَدَرَ مِنْها وتَمَنّت لَوْ أَلْغِينت الحَفْلَة عُلَى ما بَدَرَ مِنْها وتَمَنّت لَوْ أَلْغِينت الحَفْلَة كُلُها.



وَإِذْ بِهَا تَسرَى النُّورَ سَاطِعاً مِنْ غُرْفَةِ أُمِّها. فَاتَتَرَبَّتا بِهُدوء لِتَرى أُمَّها مِنْ شِقُ الباب، فَسِمِعَتْ صَمَوْتَ المِقَصِ يَقَمعُ عَلَيى الأرْضِ وَصَوْتَا يُنادِيَها:



ويَيْنَ هَـذِهِ الْهُواجِسِ غَطَّتُ فِي نَـوْمٍ عَميتِ يَمُسوجُ بِالأَحْلامِ الصَّاحِبَةِ، واستَيْقَظَتْ عَلَي مَرْجُ بِالأَحْلامِ الصَّاحِبَةِ، واستَيْقَظَتْ عَلي مَا مُرْعِحَةً فَحَد إِنَّهُ الله عَلي أَصْدواتٍ مُرْعِحَةً فَحَد إِنَّهُ الله الدَّتُ إِلَى سَمْعِها، فَنَهُ فَصَدتُ مُسْرِعَةُ فَحْوَ البابِ..

خَجِلَتُ هَدِينَةُ وَاحْمَرُ وَجُهُها حِينَ عَرَفَتَ انَّ أُمَّها ما زَالَتُ سَاهِرَةً بَعْدَ مُنتَصَفِ الليلِ، وهِي تَحِيطُ ثَوْباً جَديداً لَها كانَتُ قَدْ حاكَتُ خُيُوطَهُ مِنَ الصُّوفِ طِيلَةَ لَيالِي الشِّتاءِ. قالَتُ هَدِينَةُ :

- عَفْوَكِ بَا أُمَّاهُ، إِنْنِي لَسْتُ مُسْتَحِقَةً، إِذَّ التَّعَبَ ظَاهِرٌ عَلَى وَجُهِكِ، وكانَ مِنْ حَقَّكِ أَنْ تَرْتاحِي.

وطَوَّقَتْ عُنُقَ أُمُّها بِذِراعَيْها ورَاحَتْ تُقَبِّلُها والدُّمُوعُ تَذْرِفُ مِنْ عَيْنَها وهِي تَقُولُ:

ما أعظمَ لَ بِا أُمِّي وما أكثرَ حَنانَكِ.
وفِي المُوعِدِ المُحَدَّدِ لَبِسَتُ هَدِيَّهُ النَّوْبِ
الجُديد، وكانَ أَعْجُوبَ الجَميعِ لِدِفْ قِ حِياكِتِهِ
وتناسُقِ أَلُوانِهِ وَحُسْنِ خِياطَتِهِ، ورَحَبَتِ الأُمُّ
برَفِيقَاتِ ابْنَتِها، وتَحَمَّعَتِ البَناتُ حَوْلَ هَدِيَّةَ
فَكُنَّ كَالزَهُراتِ المُتفَنَّحَةِ حَوْلَ دُرَّةٍ مُتَالِّقَةِ.

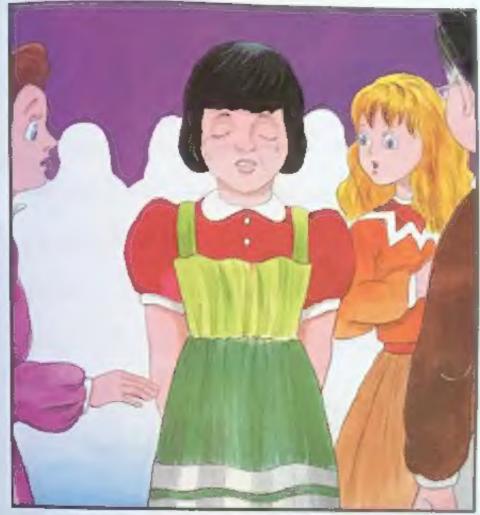
وأَكُلُنَ أَطْيَبَ المَأْكُولاَتِ وأَشْهَى الْحَلُويَّاتِ.. وبَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَتِ الأُمُّ وأحاطَتُ عُنُقَ البَّتِها بِسِلْسَال ذَهَبِي يَحْمِلُ اسْمَها وصُورَتَها بِمُناسَبَةِ هَذَا النَّحَاح.

ابتَهَحَتْ هَدِيَّةُ وصَفَّقَتْ رَفيقَاتُها، ثُمَّ اقتَرَبَتْ مِنْ أَمِّها ودُمُوعُ الفَرَحِ تَنْهَجِرُ مِنْ عَبْنَيْها.



وَهِلُ هُوَ غَيْرُ لائِقِ بِهِا؟..

كَانَتُ رَفِيقَاتُهَا تَنْظُرِنَ إِليَّهَا بِإِعْجَابٍ مُسْتَغُرِباتٍ بُكَاءَ هَدِيَّةُ السِيّ بَدَتْ فِيي مُسْتَغُرِباتٍ بُكَاءَ هَدِيَّةُ السِيّ بَسَدَتْ فِيي مُسْتَغُرِباتٍ بُكَاءَ هَدِيَّةُ السِيّ بَسَدَتْ فِيي مُسْتَعَلِّم مُظْهَرِ يُمْكِنُ أَنْ تَسراهُ عُيُونُهُنَّ.



نَظَرَتُ إِلَيها الأُمُّ بِكُلِّ فَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ وأَخَـذَتُ تُسَائِلُ نَفْسَها:

- تُرَى! ماذا تُريدُ هَدِيَّةُ أَنْ تَقُولَ أَمَامَ رَفِيقَاتِها؟ هَلْ ثَوْبُها ضَيَّقٌ؟.. هَلْ حِذَارُها غَيْرُ جَميلٍ؟. لَحَظَاتٌ مِنَ اللَّهْشَةِ والاسْتِغْرَابِ بَدَتْ عَلَى وَجُوهِ جَمِيعِ مَنْ كَانَ بِالْحَفْلةِ.
وما كادَتْ هَدِيَّةُ تَقِفُ أَمامَ أُمِّها حتَّى رَفَعَتْ وما كادَتْ هَدِيَّةُ تَقِفُ أَمامَ أُمِّها حتَّى رَفَعَتْ يَدَيْها إِلَى السَّماء وهِي تَقُولُ بِصَوتٍ كُلَّهُ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ :

- أَدَامَكِ اللهُ لِي يَا أُمِّي. واسْتَأَذَنَتِ الرَّفِيقَاتُ وانْصَرَفْنَ.. ونَامَتْ هَدِيَّةُ مَسْرُورَةً رَاضِيَةً سعيدةً.

حكايات جميلة فيها العرفة والحكمة النادرة والعظة الهادفة صيفت بعبارات سلسة ولفة دقيقة وصور جميلة جذابة لتناسب الأطفال الأعراء من سن 8 ـ 14 سنة.

- 5 التعلب الشره
- 6 رهسية الأكبياش
- 7 –الأميـــر العسمور
- 8 حسابة أم
- 1 الخسائيم المفسود
- 2 الحسيناء والوحيش
- 3- الذاب والحمال
- 4 .. العنجـــان القــنام

















لاعداد و خالب گوسال عبستو محمد رمیوم و راسسر محمدوم لفتا آن و هیشیم فر حداث

حج اطوق الموطالان باز ربع تعالى الا يعرز تفرسا أو السنة أو السرير مأن الثال أو طرفة الاجرافة مطالدين بلك التارث أم المرحاض الأو الربيع للان السيدية مرية

RFG 2001 Rable Children-Books
Ulright Mayers and report of the addition may be
ulright Mayers and report of the addition may be
ulright Mayers and the theory according to the foreign
ulright the state of the theory according to the foreign
photosophism and other according to the foreign
photosophism and other according to the foreign
the books of the control of the foreign
to the foreign of the foreign of the foreign
to the foreign of the foreign of the control
the foreign of the f

M301-8



